تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى

إعداد

د.أمينه أحمد محمد الجندي

أستاذ الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع المساعد

بقسم الخدمة الاجتماعية – جامعة ام القرى

ملخص الدراسة:-

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على دور الأندية الطلابية بجامعة أم القرى في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات، ووضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل هذا الدور، والتعرف على دور الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات العمل التطوعي، وكذلك الوقوف على الدور الذي تقوم به في صقل شخصية الطالبات وتنمية شعورهم بالمسئولية من خلال الأعمال التطوعية، وتحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في الأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات، ومن ثم الوصول إلى تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى، وقد تم اختيار عينة الدراسة من طالبات جامعة أم القرى المشتركات بالأندية الطلابية وعددهم (٩٠) مفردة، وقد تم تطبيق استبيان صمم لهذا الغرض، باستخدام العينة العشوائية البسيطة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الانضمام إلى الأندية الطلابية والمشاركة في الاعمال التطوعية يصقل شخصيات الطالبات وينمي لديهن قيم البذل والعطاء، واحساس المسئولية، إلا أن ضيق الوقت وانشغالهن بالمحاضرات يحد من مشاركتهن في الأعمال التطوعية، وتمثل خدمة المجتمع أبرز الأنشطة التي تمارسها عينة الدراسة، وتم بناء تصور مقترح وفقًا لنتائج الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الخدمة الاجتماعية – دور – الأندية الطلابية – ثقافة التطوع – طالبات جامعة ام القرى.

Abstract:-

The current study aimed to identify the role of student clubs at Umm Al-Qura University in developing the culture of volunteering among female students, and to develop a proposed vision from the perspective of social work to activate this role, and to identify the role of student clubs in providing students with the skills of volunteer work, as well as to identify the role they play in Refining the students 'personality and developing their sense of responsibility through volunteer work, and identifying the obstacles facing the social worker in student clubs to develop a culture of volunteering among female students and then arrive at a proposed perception from a social work perspective to activate the role of student clubs in developing the volunteer culture among female students at Umm Al-Qura University. The study sample was selected from Umm Al-Qura University students participating in student clubs, their number is (90) singular, and a questionnaire designed for this purpose was applied, Using a simple random sample. The results of the study concluded that joining. student clubs and participating in volunteer work polishes the students 'personalities and develops their sense of responsibility It develops the values of giving and giving, but the lack of time and their preoccupation with lectures limits their participation in volunteer work, and it represents a service The community the most prominent activities that the study sample will experience, and the proposed scenario was developed according to the results of the study.

Key words: social work - role - student clubs - volunteer culture - female students of Umm Al-Qura University.

مقدمة:-

لم تقتصر وظائف المؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات على الوظيفة التعليمية فحسب، بل تعدت ذلك بكثير لتتعدد وظائفها ما بين التعليمية والتربوية والتنموية؛ فأضحت التربية من أهم وظائفها لتُكمل بذلك دور الأسرة وهي المؤسسة الأولية المعنية بعملية التربية، ولتحقيق هذه الوظائف كان لابد لها من استحداث العديد من التنظيمات الطلابية التي تساعدها على تحقيق الوظائف التربوية والتنموية التي تنمي وتصقل شخصيات الطلاب وتحقق أعلى عائد مرجو من العملية التعليمة، ومن هذه التنظيمات الطلابية، جاءت الأندية الطلابية، مشروعات الخدمة العامة، مراكز خدمة المجتمع، والمجالس الطلابية وغيرها، وتهدف جميع هذه التنظيمات إلى استقطاب الطلاب للعمل التطوعي وخدمة المجتمع وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم وإكسابهم المهارات الحياتية.

ويبرز دور الخدمة الاجتماعية داخل المؤسسات التعليمية، حيث أن لها دور علاجي ووقائي وتنموي في المؤسسات الاجتماعية المختلفة وعلى رأسهم المؤسسات التعليمية ولاسيما الجامعات، وتأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على الأندية الطلابية وتحديد أدوارها بصورة عامة ومدى تنميتها لثقافة التطوع لدى الطلاب وبشكل خاص فيما يتعلق بالقيم الاجتماعية والدينية وبتنمية قيم العطاء والايثار، ورفع روح المبادرة والمسؤولية الاجتماعية.

أولا: مدخل لمشكلة الدراسة:-

تعتبر ثقافة التطوع من أهم المؤشرات على يقظة المجتمع وإدراكه لدوره في تكوين وصقل شخصيات أفراد المجتمع وتنميتهم، إذ أن نشر ثقافة التطوع بين المواطنين تعتبر من الأبعاد الأساسية لتماسك المجتمع وغرس القيم النبيلة فيه، وبما يعود بانعكاسات إيجابية على الفرد والأسرة والمجتمع ككل، حيث ترتقي النفس البشرية وتسود قيم المحبة والإخاء والتكاتف والتضامن داخل منظومة المجتمع، ويتجسد مبدأ التكافل، ويتحسن المستوى الاقتصادي والاجتماعي، بالإضافة إلى استثمار أوقات الفراغ بشكل مفيد ومثمر ويبعث روح النشاط والعمل والجد والعطاء بين أفراد المجتمع، ولاسيما أن التطوع يعتبر الأداة التي تدعم تماسك المجتمع لما تحققه من مصلحة عامة، إضافة إلى أنها تعود بالفائدة على المتطوع ذاته، فهي تشبع إحساسه بقيمته وأهميته للآخرين.

وكذلك حثنا ديننا الحنيف على الانخراط بالعمل التطوعي ومساعدة الآخرين وإسداء المعروف لهم، وإعلاء قيمة الإيثار فقد قال تعالى في كتابه الكريم ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (الحشر:٩)، وفي هذه الآيات حث على مساعدة الناس وخدمتهم وتقديم المصلحة العامة على المصالح الفردية الخاصة بالشخص ذاته.

وفي السنة النبوية المطهرة الكثير من الأحاديث الشريفة التي تؤكد على العمل التطوعي، وأنه من الأعمال المحمودة ذات القيمة الإنسانية، منها على سبيل المثال لا الحصر، ما ورد عن أبي موسى رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "على كل مسلم صدقة، قالوا: يا رسول الله، أرأيت إن لم يجد؟ قال: يعمل بيده، فينفع نفسه ويتصدق، قالوا: أرأيت إن لم تستطيع أو لم يفعل؟ قال: يعين ذا الحاجة والملهوف"(البخاري:٨/١١).

وحيث أن الانخراط في العمل الاجتماعي وخدمة المجتمع تنمي قدرات الفرد الذهنية ومهاراته ومؤهلاته السلوكية، وتزيد من قوة شخصيته، فتكسبه الخبرة والتجربة، ومن ثم يصبح أكثر معرفة وإلمام بواقع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالظروف التي تغلب عليه، وبمقدار ما يؤدي الفرد من دور اجتماعي وإنساني في مجتمعه يحصل على مكانته وتتسع دائرة علاقاته وارتباطاته وتظهر مواهبه وكفاءته (الصفار، ٢٠٠٧، ١٦).

من هذا المنطلق نجد أنه من الضروري تنمية ثقافة التطوع في المجتمع، بكافة فئاته وعلى مستوى جميع مؤسساته التربوية ولاسيما على المؤسسات التعليمية، لكونها من أهم المؤسسات التي تُرسخ القيم والمبادئ لدى النشء، منذ مراحل الطفولة المبكرة مروراً بمرحلة المراهقة وحتى الشباب في المرحلة الجامعية، ونظراً لأن عنصر الشباب هو العنصر الأكثر قوة ونضج وقدرة على العطاء، فستتناول هذه الدراسة طبيعة النشاط التطوعي للطلاب في المرحلة الجامعية، حيث تعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة.

وقد أولت الجامعات اهتماماً كبيراً بالأنشطة لما لها من دور كبير في استثمار أوقات الفراغ لدى الطلاب وصقل شخصياتهم إضافة إلى تحقيق الاستفادة من طاقات وقدرات هذه الفئة،

فالعملية التعليمية لا تقتصر فقط على التعليم وتلقين الدروس، بل هي عملية متكاملة هدفها بناء الطالب وإعداده لبناء مجتمعه وتطويره والمساهمة في تنميته؛ لذلك فهي تعمل على بث روح المسؤولية الاجتماعية والاعتداد بالذات وتحمل المسؤوليات في الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن المتكامل في جميع جوانب الشخصية(الخراشي، ٢٠٠٤).

وتعتبر الأندية الطلابية من الوسائط والمنابر التي تتيح للطلاب حرية المشاركة في مختلف الأنشطة الجامعية سواء كانت ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو فنية وممارسة كافة أعمالهم

التطوعية وتنمية مواهبهم وهواياتهم على اختلاف أنواعها في ضوء الأهداف التي أُنشئت من أجلها الأندية الطلابية(Bernhard:1994,366، وثق في : النخالة & نعمان، ٢٠١٣).

وتساهم الأندية الطلابية مع المناهج التعلمية المقدمة في المؤسسات التربوية في تحقيق أهداف وغايات العملية التربوية، من غرس القيم الأخلاقية الحميدة لدى الطلاب، وتعزيز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية واعلاء روح الجماعة والعمل الفريقي، والكثير من الآثار الإيجابية على سلوكيات وشخصيات الطلاب على المدى القريب والبعيد.

ومن هنا يأتي دور وكالة الأنشطة والتدريب بعمادة شؤون الطلاب حيث أنها أكثر الجهات في الجامعة عنايةً بتنمية ثقافة التطوع وتعليم الطالبات وتدريبهم على ذلك بالشكل المطلوب(شومان ،١٤٣٣، ٥٩٢).

بيد أن الأنشطة التي تقدمها الأندية الطلابية المختلفة بجامعة أم القرى تلعب دوراً هاماً في صقل شخصيات الطلاب والطالبات وتنميتها، وذلك من خلال المشاركة الفعالة بين الطلاب، وتبادل الأفكار والعصف الذهني في مناخ يعزز الابداع والعطاء، والذي ينتج عنه تقديم العديد من الفعاليات والأنشطة بشكل منتظم ومستمر.

وعند تسليط الضوء على جامعة أم القرى نجد أنها قد اهتمت فعلياً بوضع برامج وأنشطة لمقاصد كثيرة؛ من أهمها نشر ثقافة التطوع بين طالبات جامعة أم القرى من خلال الأندية الطلابية، وقد عزز ذلك ما تشرفت به جامعة أم القرى من وجودها بخير بقاع الأرض مدينة مكة المكرمة، والتي تكتظ بالأعمال التطوعية وخدمة الحجاج والمعتمرين.

ونظراً لأهمية العمل التطوعي في استثمار أوقات فراغ الطلاب والطالبات بجامعة أم القرى وتنمية قدراتهم وشخصيتهم، وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وهذا ما يؤكد على أهمية دور الأندية الطلابية بالجامعة لتيسير العمل التطوعي للطلاب وللطالبات وكذلك نشر ثقافته، كان لابد من تدعيم هذا الدور بما يحقق أقصى استفادة من خدمات هذه الأندية، والتي تحتاج إلى منسق ومنظم لهذا الدور، وحيث أن مجال رعاية الشباب من أهم مجالات عمل الخدمة الاجتماعية ولاسيما في الأندية الطلابية بالجامعات كانت الحاجة الى هذه الدراسة.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف على دور الأندية الطلابية في نشر ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى ووضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دورها.

ثانيا: الدراسات السابقة:-

١- **دراسة(مهدي،٢٠١٩):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب وترتيب أدوارها بحسب أولويتها، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك (٤) فقرات متحققة، في حين كانت هناك (١٦) فقرة غير متحققة مما يشير إلى ضعف دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها.

٢- **دراسة(حبق، ٢٠١٩):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ثقافة التطوع بالجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي، ووضع تصور مقترح لتنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية.

٣- **دراسة(العريفي،٢٠١٩):** هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لدور عمادة شئون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في

ضوء رؤية(٢٠٣٠)، وهدفت كذلك إلى تحديد أبرز المعوقات التي تحول دون تفعيل دور عمادة شئون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى الطلاب في جامعة الملك سعود، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن أفراد عينة الدراسة موافقين على المتطلبات التطويرية التي يمكن تحديدها لتفعيل دور عمادة شئون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لدى قائدات الأندية الطلابية بالجامعة.

٤- **دراسة(Jardim & Marques, 2018)**: هدفت هذه الورقة إلى مناقشة دوافع ومواقف الشباب في المشاركات التطوعية، وقد كونت مجموعة من (١١) شاب أوربي للمشاركة في مشروع الخدمة التطوعية الأوربية، وفي خلال فترة سنة واحدة تم جمع البيانات عن طريق المنهج الإثنوجرافي، وقد أجريت الدراسة بين عامي (٢٠١٣م،٢٠١٤م) في مركز للشباب بشمال البرتغال، وقد توصلت النتائج إلى أن الشباب يجدون فرصة في التطوع للتغلب على القيود والتحديات التي يفرضها المجتمع، وكذلك يجدون فيه فرصة كبيرة للتركيز على المزايا الفردية التي سيقبلون عليها في حياتهم الشخصية والمهنية.

٥- **دراسة(سلمان، ٢٠١٧)**: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استعداد طلبة الجامعة في المساهمة في الأعمال والخدمات التي تقدمها الجامعة لخدمة المجتمع عندما تعلن عن برنامجها للأنشطة التطوعية، وتدريب الطلاب على الشعور بالمسئولية والانتماء للمجتمع وتنمية روح العطاء والمواطنة والتضحية لديهم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مدى استعداد طلبة الجامعة المستنصرية أعلى من المتوسط الافتراضي وأن مجال العمل التطوعي "البيئة ونظافتها والصحة " أحتل المرتبة الأولى، وجاء في المركز الذي يليه "التربية والتعليم والرعاية" ثم التبرع بالمال والمواد العينية"، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات نوع الطلاب وتخصصهم العلمي.

٦- **دراسة(حسن، ٢٠١٧)**: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تحدثه المشاركة في الاندية الطلابية لتعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام والتعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاه الايجابي نحو قيمة التعاون ونوع النشاط الذي يقدمه النادي، والتعرف على ما تقدمه من أنشطة ثقافية واجتماعية ورياضية في صقل شخصية الطالب بما يتفق مع

الدور القيادي الذي سيقوم به الطلاب مستقبلاً، فيما أكدت نتائجها فعالية وتأثير المشاركة في الأنشطة المختلفة التي تقدمها الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى الطالبات المشاركات.

٧- **دراسة(أحمد،٢٠١٥):** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى وعي الشباب الجامعي بثقافة العمل التطوعي الإلكتروني، وتحديد واقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي وتحديد معوقات الممارسة وآليات تنشيط العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن آليات تنشيط العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي من منظور الممارسة المهنية لخدمة الجماعة هي التدريب المهني للأخصائيين لتنميتهم مهنياً حول برامج نشر ثقافة العمل التطوعي وتوعية الشباب بالمجالات التي يمكن التطوع بها.

٨- **دراسة(عبدالفتاح،٢٠١٥):** هدفت الدراسة إلى تحديد دور أندية التطوع في تنمية المعارف التطوعية والمهارات التطوعية لدى الشباب، وتحديد المعوقات التي تحول دون قيام أندية التطوع بأدوارها في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور أندية التطوع في جانب تنمية العمل التطوعي لدى الشباب، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور هذه الأندية.

٩- **دراسة(لوتاه،٢٠١٤):** هدفت هذه الدراسة إلى وصف قضية ثقافة التطوع ومناقشة ما ارتبط بها من إشكاليات نظرية وواقعية والبحث في دوافع العمل التطوعي لدى الشباب وأيضاً عرض مقارنة بين التطوع في الثقافة العربية الإسلامية والثقافة الغربية وعرض واقع العمل الأهلي في دولة الإمارات وقد ألقت الدراسة الضوء على القناعة بأهمية ثقافة التطوع ودور المجتمع المدني في الدفع بالعملية التنموية رغم محدودية تأثيره.

١٠- **دراسة(صالح،٢٠١٣):** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية الممارسة بالأندية الطلابية بجامعة اليرموك في صقل شخصية طلابها، وقد توصلت الدراسة إلى أن الإدارة المسئولة عن الأنشطة الطلابية بعمادة شئون الطلاب لا تنظر لاقتراحات الطلاب فيما يتعلق بهذه الأنشطة، وقد قامت الدراسة بوضع تصور مقترح من وجهة نظر

خدمة الجماعة لتفعيل الأنشطة الطلابية والذي ركز على شقين أحدهما يرتبط بدور عمادة شئون الطلاب، والأخر يرتبط بأدوار المشرفين على الأندية الطلابية.

١١- **دراسة** (Smith, Holmes, Haski-Leventhal, Cnaan, Handy, & Brudney, 2010) تناولت هذه المقالة دراسة استقصائية دولية واسعة النطاق تقارن بين التطوع لطلاب جامعيين في استراليا وكندا ونيوزلاندا وبريطانيا وامريكا، وقد كشفت الدراسة عن ارتفاع معدلات العمل التطوعي للطلاب وشعبية العمل التطوعي العرضي وأيضاً كشفت عن أن التطوع تأثر بخليط من الدوافع والفوائد لدى هؤلاء الطلاب مع تفاوتات بين الطلاب المتطوعين من حيث الاستمرار في المشاركة في الأعمال التطوعية لفترات طويلة، وقد شملت المقارنة الطلاب الذين يتطوعون بانتظام والذين يتطوعون من حين لآخر والذين لا يتطوعون.

١٢- **دراسة:**(S.Mark P,Steven D.Brown,A Hendrson & Kimberly,2006) هدفت هذه الدراسة الى تعزيز فوائد التطوع ومساعدة الطلاب المتطوعين من خريجي المرحلة الثانوية في التعرف على الفرص التطوعية، ومساعدتهم كذلك على تحقيق أقصى استفادة من الفرص التطوعية وما هي العوامل التي تجعل تجاربهم التطوعية إيجابية او سلبية والاجابة على تساؤلات المعلمين والمرشدين والمستشارين ومديري المدارس وكذلك الموظفين في المنظمات التطوعية المسئولة عن تجنيد وإدارة التطوع.

١٣- **دراسة(الخراشي، ٢٠٠٤):** حيث ركزت على دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية وعلاقتها في اكتساب وتنمية المسئولية الاجتماعية لطلاب الجامعة كجانب أساسي في بناء شخصياتهم والتعرف على مدى رغبة الطلاب في المشاركة في الأنشطة الطلابية الجامعية، وشعورهم بالحاجة والقناعة لها، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأنشطة الطلابية الجامعية لها تأثير كبير في عملية إكساب وتنمية المسؤولية الاجتماعية للطلاب وأن هناك رغبة كبيرة وشعور بالحاجة والقناعة لدى طلاب الجامعة في المشاركة بالأنشطة الجامعية المتاحة.

١٤- **دراسة(Bruno S. Frey & Lorenz, Goette, 1999):** هدفت الورقة إلى تناول العمل التطوعي، والجوانب الاقتصادية الغير مفهومة له، وأظهرت أن المكافآت المادية تحد من الدافع الجوهري للمتطوعين، وقد عرضت الورقة مجموعة من البيانات الفريدة من سويسرا

والتي ساعدت بتقييم الآثار للمكافآت المالية على الجهد المبذول في العمل التطوعي، حيث أظهرت أن ساعات العمل تقل لدى المتطوعين عند الحصول على مكافآت مادية وهذه

النتائج تتفق مع ما تؤكده أدبيات علم النفس الاجتماعي من أن المكافآت الخارجية تقلل الدافع الجوهري للنشاط، مما يؤكد على أن السياسة العامة للتطوع تكمن في الدافع الداخلي وليس المكافئات الخارجية.

من خلال عرض الدراسات السابقة يتضح لنا أن هناك دراسات تناولت تعزيز الجامعة لثقافة العمل التطوعي، وتناولت بعض الدراسات دور الجامعة وأنديتها الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أثر المكافئات المادية على دافعية الانخراط في العمل التطوعي، في حين ركزت بعض الدراسات بشكل عام على دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصيات الطلاب، وقد أشارت دراسات أخرى إلى فوائد التطوع وعوائده على طلاب المرحلة الثانوية، وركزت دراسات أخرى على أهمية دور الجامعة في نشر ثقافة التطوع الإلكتروني، واستفاضة دراسة أخرى في وصف التطوع وأهميته، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهمية الأنشطة الجامعية بشكل عام في صقل شخصيات الطلاب وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وكذلك تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في ضرورة وصف وتحديد العمل التطوعي وثقافة التطوع بشكل دقيق وتوضيح أهمية التطوع وفائدته، وإبراز دور الجامعات كمؤسسة تربوية من خلال أنديتها الطلابية في نشر ثقافة التطوع لدى الطالبات، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في أنها سوف تضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية بجامعة أم القرى في نشر ثقافة التطوع لدى الطالبات.

ثالثاً: أهمية الدراسة:-

أ- الأهمية العلمية:

١- من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة إضافة للبحوث المتعلقة بمجال رعاية الشباب في المرحلة الجامعية كمجال من مجالات الخدمة الاجتماعية.

٢- قد تفيد هذه الدراسة الجهات البحثية العلمية والدراسات الأكاديمية المتعلقة بالتطوع في مرحلة الشباب.

٣- تبرز هذه الدراسة الدور المجتمعي للجامعة والمسئولية المجتمعية للجامعة إضافة إلى دورها التربوي والأكاديمي.

ب- الأهمية العملية:

١- قد تفيد هذه الدراسة إذا تم تطبيقها في زيادة انخراط الطالبات في العمل التطوعي وخدمة المجتمع.

٢- تكمن أهمية هذه الدراسة في النتائج التي سيتم التوصل إليها والتي على أثرها يمكن طرح اقتراحات لهذا الموضوع لوكالة الأنشطة والتدريب بعمادة شؤون الطالبات بتكثيف وسائل جذب الطالبات وتدريبهم على أساس علمي مدروس لإخراج عمل تطوعي بجودة عالية بعيداً عن العشوائية.

٣- المساهمة في توضيح وترسيخ قيمة ومفهوم ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى من خلال الأندية الطلابية.

رابعاً: أهداف الدراسة:-

- يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في: التعرف على دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى ووضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيله.
- الأهداف الفرعية:

١- التعرف على دور الأندية الطلابية في اكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي.

٢- التعرف على دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية وصقل شخصية الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع.

٣- التعرف على دور الأندية الطلابية في استثمار وقت الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات.

٤- التعرف على المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بالأندية الطلابية وتحد من تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى.

٥- الوصول لتصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الاخصائي الاجتماعي بالأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى.

خامساً: تساؤلات الدراسة:-

- يتحدد التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في: ما هو التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لدور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى؟
- التساؤلات الفرعية:

١- ما دور الأندية الطلابية في اكساب الطالبات مهارات العمل التطوعي؟

٢- ما دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية وصقل شخصية الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع؟

٣- ما دور الأندية الطلابية في استثمار وقت الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات؟

٤- ما المعوقات التي تواجه الخدمة الاجتماعية بالأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى؟

٥- ما التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأخصائي الاجتماعي بالأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة أم القرى؟

سادساً: مفاهيم الدراسة:-

- **مفهوم الخدمة الاجتماعية:**

لغوياً: ينقسم مصطلح الخدمة الاجتماعية إلى قسمين (الخدمة/ الاجتماعية)، فالخدمة مشتقة من خَدَمه، يَخدُمه، خِدمة، وأخدَمه أي: أعطاه خادَماً، أما الاجتماعية فهي مشتقة من اجتمعَ يجتمع، اجتماعًا، فهو مُجتمع، ويقال رجل اجتماعي: أي مُزاول للحياة الاجتماعية كثير المخالطة للناس (الرازي،١٩٩٥، ١٧١- ١١٠).

كما تعرف الخدمة الاجتماعية لغةً: " نشاط يراد به تحسين أوضاع الاجتماعية في بيئة ما وبخاصة عون خيري منظم يسدى للفقراء والمرضى والمعوزين وغيرهم"(البعلبكي،١٩٩٠، ٨٧٤).

اصطلاحاً: "مهنة انسانية تعمل على تهيئة أسباب التغيير تحقيقاً للرفاهية الاجتماعية بأسلوب منهجي يحفظ طاقات الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية بتدعيم قدراتها وامكانياتها وعلاج مشاكلها على أساس من المساعدة الذاتية وفي الإطار الأيديولوجي للمجتمع" (عبد المحي، ٢٠٠٦ م ،٣٠).

وفي تعريف أخر: "هو نشاط موجه يقود إلى تحقيق مستوى تكيف أفضل للأفراد مع بيئاتهم المختلفة"(برهم، ٢٠٠٥، ٥١-٥٢).

كما تعرف بأنها: "مجموعة من الأنشطة المهنية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية من أجل تحسين أو على الأقل المحافظة على قدراتهم ليتمكنوا من أداء وظائفهم الاجتماعية كما تهدف إلى أحداث تغيرات في الظروف المجتمعية لتحقيق تلك الأهداف وتشتمل الخدمة الاجتماعية على تطبيقات مهنية ترتكز على مجموعة من القيم والمبادئ والمهارات"(الدخيل،٢٠١٢، ١٨١-١٨٢).

اجرائيا:

١- مهنة إنسانية تمارس في مؤسسات اجتماعية متعددة من بينها الجامعات.
٢- تقدم برامج وخدمات لفئات من العملاء التي تتردد على المؤسسة التي تمارس فيها.
٣- لها اخلاقيات وقيم خاصة بها تحدد الاطار الأخلاقي في التدخل المهني مع العملاء.
٤- تمارس في الجامعة من خلال مجال رعاية الشباب والذي يقدم خدمات متنوعة للطلاب والطالبات.
٥- تقدم الخدمة الاجتماعية برامجها في جامعة ام القري شطر الطالبات من خلال وكالة عمادة شئون الطلاب والأندية الطلابية فيها.

- **مفهوم الدور:-**

لغوياً: مأخوذ من دَارَ، يدور، دوراً، وتدوير الشيء جعله مدوّراً(الرازي، مرجع سابق).

ويعرف أيضاً: بالوظيفة، كما يعني الحركة(البعلبكي، مرجع سابق، ٧٩٤).

اصطلاحاً: "هو الدلالة الوظيفية للفرد داخل الجماعة أو الشخصية كما تتكشف من خلال نمط معين للسلوك حيال الجماعة فيتغير تبعاً لتغيرها، والجماعة تتوقع من الفرد أن ينتهج نمط معين من السلوك""(رزوق، ١٩٧٧،١٣٤).

"نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها أما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلاً" (رشوان و القرني ، ٢٠١٣ ، ٣٦).

ويعرف (تيودر ساربن) الدور بأنه: " نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلا".(وثق في: المرجع السابق).

كما يعرف بأنه: "مجموعات المسؤوليات والواجبات المحددة سلفاً التي يتعين أن يقوم بها الشخص أو الأشخاص أو المؤسسات في ضوء قواعد ومحددات معينة تتغير بتغير الظروف المحيطة"(الطيب، ٢٠١٥، ٣٠١).

اجرائياً:

١- مجموعة من المهام والواجبات والمسئوليات المنوطة بالأندية الطلابية في جامعة أم القرى.
٢- هذه المهام والواجبات تشمل تعويد الطالبات على ثقافة العمل التطوعي.
٣- تقدم هذه الواجبات والمهام والمسئوليات من خلال الاخصائيين الاجتماعيين بالأندية.

- **الأندية الطلابية:-**

لغوياً: ينقسم مصطلح الأندية الطلابية إلى قسمين (الأندية/ الطلابية)، فالأندية مفردها نادي مأخوذ من نَدَا: أي صاح به، ويقال نَادَاه: أي جالسه في النادي، وهو مجلس القوم، ويقال نَّدوَة ونَّادي ومَنتدَى والطلابية مأخوذة من طَلَب، يَطلُبه، والطَّلَب، والطَّلِبة الشيء المطلوب(الرازي، مرجع سابق، ٣٩٥-٦٥٢).

اصطلاحاً: "هي نواد تجتمع فيها مجموعة من التلاميذ تربطهم ميول واحدة يمارسون فيها بعض الأنشطة الثقافية التي تقوم على أساس توعية التلاميذ وتثقيفهم وتوجيههم وإرشادهم إلى السلوك الرغوب فيه ونبذ السلوك غير المرغوب فيه كما تنمي منه خلاله المهارات المختلفة لدى الطلاب المشاركين فيها، من خلال ما يقومون به من أنشطة ثقافية مختلفة كنادي العلوم والرياضيات"(شنان وهجرسي، ٢٠٠٩، ٢٧).

ويعرفها إبراهيم بسيوني عميرة بأنها" تنظيم بسيط نسبياً يديره الطلاب بإشراف معلم أو أكثر، ويكون لدى أعضائه اهتمام مشترك بنشاط معين"(العنزي، ٢٠١٤،١٦).

كما تعرف بأنها: "إطار تنظيمي وآلية منهجية وعملية لمزاولة نوع من أنشطة الحياة المدرسية التي تنظمها المؤسسة بإسهام فاعل من المتعلمين"(الدريج وآخرون،٢٠١١، ١١٩).

اجرائياً:

١- تنظيم للطالبات بالجامعة مختص بتنفيذ الأنشطة اللاصفية.

٢- يكون له دور بارز في تشجيع الطالبات على العمل التطوعي وتسهيل تطبيقه بمنهجية واضحة.

٣- يتشارك أعضاءه الاهتمام بأنشطة معينة يقومون من خلالها بأعمال تطوعية يؤثرون من خلالها في المجتمع الداخلي والخارجي للجامعة ويتأثرون بها.

٤- تستقطب الطالبات ذوي الميول للعطاء لممارسة أنشطة التطوع المتنوعة.

- **ثقافة التطوع:-**

لغوياً: ينقسم مصطلح ثقافة التطوع إلى قسمين (ثقافة/ التطوع)، فثقافة مأخوذة من ثَقُف الرجل من باب ظَرُف صار حاذقاً خفيفاً فهو ثَقفُ، ومنه المُثَاقفة وثَقِفه: أي فهِم صادَفه، أما التطوع مأخوذ من طَوعُ يديه أي منقاد له، والتَّطوُّع بالشيء التبرع به(الرازي، ١٩٩٥، ٨٤- ٤٠٠).

وعرفه ابن منظور بأنه: ما تبرع به الشخص من ذات نفسه مما لا يلزمه فعله (وثق في :النعيم، ٢٠٠٥،١٧).

كما يعرف التطوع بأنه: "تفَعَل من الطاعة وتَطَوّعَ أي تحمله طوعا، وتكلف استطاعته، وتطوع له: تكلف استطاعته حتى يستطيعه، قال الأزهري: ومن يطوّع خيراً، والأصل فيه يتطوع فأدغمت التاء في الطاء، ويقال: تطاوع لهذا الأمر حتى تستطيعه" (الفيروز، ١٣٧١).

اصطلاحاً: تعرف الثقافة بأنها: "هي مجموعة القيم والعادات والتقاليد والمهارات والتقنيات والفنون والعلوم والأفكار والمعتقدات والاتجاهات الدينية والسياسية الخاصة بمجموعة من الناس في زمن معين"(الدخيل، مرجع سابق، ٦٢).

كما تعرف بأنها: "هي ذلك النسيج الكلي العقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والاتجاهات والقيم والأساليب" (شنان وهجرسي، مرجع سابق، ٣٨).

أما التطوع فيعرف بأنه: "مجهود يقوم به الفرد باختياره عن طريق المساهمة بتقديم خدمة دون مقابل من أي نوع"(البريثن،٢٠١٤، ١٩٨).

أيضاً يعرف بأنه: "عبارة عن الجهد المبذول بطريقة اختيارية وبدون قسر مرضاة لله تعالى ومصلحة الوطن بإيثار الغير على الذات دون انتظار عائد ما"" (المرواني، ١٤٣٢، ٥).

كما عرفه(نوبل وآخرون): " بأنه العمل الذي يستفيد منه المجتمع ويقوم به الفرد بمطلق حريته دون عائد نقدي"(وثق في مركز بناء طاقات، ٢٣،١٤٣١).

وهو أيضا: "السلوك الفطري الذي يمارسه المنتمون إلى المجتمع البشري من منطلق شعورهم بالحاجة إلى التضامن والتكافل بهدف تحقيق الأمان والخير لهم جميعاً، وذلك عن طريق البذل والعطاء بالمال أو الجهد أو الخبرة والمعرفة دون مقابل أو جزاء أو عوض"(ناجي، ٢٠١٨،١٣).

وقد ذكر المهنا (٢٠٠٧) أن "التطوع ظاهرة إنسانية اجتماعية يمارسها الإنسان بصورة فردية أو جماعية، ويقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي، وينمي المتطوع من خلاله

الشعور بالانتماء للمجتمع، عبر تحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية ملحة".(ص.٣٤).

اجرائياً:

١- ثقافة التطوع ظاهرة إنسانية اجتماعية إيجابية تحقق المصلحة العامة للمجتمع.
٢- تقوم بها طالبات جامعة أم القرى طواعية وبدون توقع عائد مالي.
٣- تحقق منافع للمجتمع الجامعي والمحلي.
٤- تكسب الطالبات بجامعة ام القرى قيم الايثار والمسئولية الاجتماعية وتصقل شخصيتهم.

- **طالبات الجامعة:**

اصطلاحاً: "هي تلك الطالبة التي تجمع ما بين طلب العلم والمعرفة وتسعى إلى ترسيخ الصفات الحميدة فيها وتستغل وقتها في كل ما يفيدها ويرقى بمستواها الجامعي" (بدوي،١٩٨٧، ٧٦).

اجرائيا:

١- الفتيات اللاتي ينتسبن إلى جامعة ام القرى للحصول على مؤهل جامعي.
٢- تمارس تلك الطالبات العمل التطوعي من خلال الانضمام لأندية وكالة عمادة شئون الطلاب.
٣- يتم الاستعانة بهن في تنفيذ برامج تطوعية تفيد مجتمع الجامعة والمجتمع المحلي.

سابعاً: المنطلقات النظرية للدراسة:-

- **نظرية الدور الاجتماعي:**

ينظر إلى الدور في الخدمة الاجتماعية على أنه أنماط الشخص السلوكية المنتظمة من حيث تأثيرها بالمكانة التي يشغلها أو الوظائف التي يؤديها في علاقته بشخص واحد أو أكثر أو هي جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع متمثلاً

في هيئاته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية في مواقف معينة(وثق في: الجندي، ٢٠٠٩، ٢٧).

ويشتمل الدور على(شتا، ١٩٩٩، ٥٠-٥١):

١- توقعات الدور: وهي عبارة عن القواعد التي تحكم الأفعال الاجتماعية، وما يتوقع شخص معين من شخص آخر أو جماعة او منظمة القيام به.
٢- سلوك الدور: الذي يتمثل في الأداء الفعلي لفرد ما في اثناء قيامه بدور معين.
٣- الدور الفعلي (الممارس): إذا كان الدور هو توقعات من الآخرين لما ينبغي أن يقوم به من يشغل مركزاً ما فإن ما يقوم به الفرد بالفعل يمثل سلوك الدور أو ما يمكن أن نسميه الدور الفعلي في مقابل الدور المتوقع.

والدور هو وضع اجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات والأنشطة ويخضع لتقييم معياري من جانب أولئك الذين يشغلون ذلك الوضع، وكذلك من جانب الاخرين، وقد يشغل هذا الدور أفراد أو جماعات أو مؤسسات.

ويرى "بارسونز" أن الفرد لا يشغل في المجتمع دوراً واحداً وانما يشغل عدة أدوار، وهذه الأدوار تكون عادة موجودة في نظم ومؤسسات المجتمع المختلفة، وأن الدور الواحد الذي يشغله الفرد ينطوي على جملة واجبات وحقوق وتكون الأدوار في المؤسسة الواحدة مختلفة، إذ أن هناك أدواراً قيادية وأدوار وسطية وأدوار قاعدية، وعلى الرغم من اختلاف الأدوار فإنها متكاملة، إذ أن كل دور يكمل الدور الآخر في المؤسسة الواحدة، ويمكن تحليل المؤسسة الواحدة إلى أدوار اجتماعية، ويمكن تحليل الدور الواحد بالمؤسسة إلى واجبات وحقوق اجتماعية(الحسن، ٢٠١٥، ١٦٠-١٦١).

وترتكز مجالات نظرية الدور على: الأدوار والمراكز الاجتماعية، التوافق الاجتماعي، الاعتماد المتبادل بين الافراد والجماعات والمنظمات، التنشئة الاجتماعية، التخصص وتقسيم العمل.

وستنطلق هذه الدراسة مستندة على نظرية الدور حيث ان الدور يعتبر جملة من التوقعات

حيال الأنشطة المرتبطة بوضع (الأندية الطلابية) في التركيبة الاجتماعية لنسق جامعة أم القرى، فالأدوار تقدر تبعاً لإطار العلاقات، والتي من خلالها يمكن تحديد هذه الأدوار تحديداً دقيقاً، أي أن الأدوار تشكل هوية (الأندية الطلابية) كما يتوقع منها الطالبات أن تلبي أو تشبع الكثير من الاحتياجات الثقافية والاجتماعية والترويحية والخدمية والتطوعية لديهم، ولذلك فهم يكونون مفهومهم عن هوية الأندية الطلابية، كما أنها قد ينسب إليها من خلال عمل قدمته مجموعة الأدوار هي أدوار تتفق مع الوضع الذي أُعدت من أجله هذه الأندية، ولا يمكن شغل مركز هذه الأندية بدون توافر بعض أو أغلب الأدوار المنوطة بها.

كما أن هذه الدراسة تحاول وضع تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية والذي يتمثل هنا في نشاط الدور، والذي يجعلنا نتبنى نظرية الدور لتكون أدوار الأندية الطلابية أكثر فاعلية وتحديداً في إكساب طالبات جامعة أم القرى ثقافة التطوع، وتوضيح الأدوار الأكثر رتابة وروتينية، وأكثرها صعوبة في الفهم لدى الطالبات والعاملين بجامعة أم القرى في هذا الشأن، مما قد يؤدي للانحراف عن الدور الفعلي لهذه الأندية، ومحاولة وضع التصور وفق الأدوار التي يتوقعها الآخرين من هذه الأندية.

ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:-

- **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية حيث تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها وربط المتغيرات وتوضيحها وعلى أساسه يتم وضع التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية في نشر ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة ام القرى.
- **نوع المنهج:** اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد منهج المسح الاجتماعي من المناهج المناسبة للدراسة الوصفية، وأيضاً لاتفاقه مع طبيعة الموضوع لأنه يساعد في الحصول على البيانات الكمية الضرورية لإتمام الدراسة.
- **نوع الأداة:** لتحقق أهداف الدراسة تم تصميم الاستبانة لتطبيقها على عينة من عضوات الأندية الطلابية المختلفة بعمادة شئون الطلاب بجامعة أم القرى.

وقد تم تحديد الهدف من الاستبيان والمتمثل في جمع البيانات من استجابات عينة الدراسة، وقد تم تقسيم الاستبيان الى خمس محاور رئيسية كالتالي:

المحور الأول: التعرف على دور الأندية الطلابية في اكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي.

المحور الثاني: التعرف على دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع.

المحور الثالث: تحديد دور الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات.

المحور الرابع: الكشف عن المعوقات التي تواجه الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع.

المحور الخامس: الوصول الى مقترحات لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات.

- **صدق الأداة:** (الصدق الظاهري للأداة) عرضت الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى؛ فتم على إثر ذلك استبعاد العبارات الغير مرتبطة، وتبديل العبارات التي لا تنتمي لمحورها إلى محور آخر أكثر تناسباً، وإعادة صياغة العبارات الضعيفة وتعديل الأخطاء الإملائية والنحوية وغيرها.
- **قياس صدق ثبات أداة الدراسة:** يوضح الجدول أدناه قيمة معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لأداة الدراسة.

المحاور	عدد الحالات	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ	درجة الثبات
البعد الأول: أدوار الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي	٤٠	١٥	٠.٨٤٠	مرتفعة
البعد الثاني: أدوار الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع	٤٠	١٥	٠.٩٢٨	مرتفعة
البعد الثالث: أدوار الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات	٤٠	١٠	٠.٧٩٩	مرتفعة

البعد الرابع: المعوقات التي تواجه الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع	٤٠	١٣	٠.٨٤٢	مرتفعة
البعد الخامس: مقترحات لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات	٤٠	١٣	٠.٨٦٣	مرتفعة
الاستبيان ككل (جميع الابعاد)	٤٠	٦٩	٠.٩١٩	مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الخاص بأبعاد الاستبانة المختلفة على درجة عالية من الثبات، وكذلك معامل ثبات الاستبانة ككل على درجة عالية من الثبات وهي (٠.٩١٩)، وذلك يوضح أن الاستبيان على درجة عالية من الاتساق الداخلي.

- **مجالات الدراسة:**

١- **المجال المكاني:** يتحدد المجال المكاني للدراسة في شطر الطالبات بجامعة أم القرى بالزاهر ومقر الطالبات بالعابدية.

٢- **المجال الزماني:** المجال الزماني للدراسة الحالية يتمثل في الفترة ما بين ١٤٤١/٧/١٠هـ و١٤٤١/٨/١٥هـ، حيث تم خلال هذه الفترة جمع البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج.

٣- **المجال البشري:** تم تحديد المجال البشري للدراسة عن طريق اختيار عينة من الطالبات المشتركات بالأندية الطلابية بلغ عددها(٩٠) مفردة، باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة حيث بلغ عدد الأندية بجامعة ام القرى (٢٣) نادي تم اختيار (١٤) نادي منهم ، حيث ان الاندية التي وقع عليها الاختيار هي من تقدم أنشطة تطوعية داخلية وخارجية ، وهم (النادي الصحي، رشد، التوست ماسترز، حرفتي ، العلوم الاجتماعية، صناع المستقبل، مورقة ، غالي ، المرشدات ، الثقافة والفنون ، الاجتماعي، التطوعي، حياة، نزاهة) وقد بلغ عدد المنتسبات لهذه الأندية لهذا العام (٨٦٤) طالبة واللاتي شكلن مجتمع الدراسة ، وقد تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة حيث بلغت نسبتها تقريبا (١٠%) وما يعادل (٩٠) طالبة تم سحبهم عشوائياً من طالبات هذه الأندية أثناء تواجدهم للمشاركة في الأنشطة في الفترة الزمنية للدراسة.

- **الخصائص التي على أساسها تم اختيار العينة:**

- أن تكون من طالبات جامعة أم القرى.

- أن تكون طالبة انتظام.
- أن تكون مشتركة في إحدى الأندية الطلابية.
- أن لا تكون متخرجة وقت إعداد الدراسة.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة عدة أساليب إحصائية، منها:

(حساب النسب، حساب التكرارات، الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية).

تاسعاً: عرض وتحليل جداول الدراسة الميدانية:-

أ] الجداول المتعلقة بوصف العينة:

الجدول رقم (١)
فئات العمر

فئات العمر	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٢٠ سنة	٩	١٠.٠
٢٠ – ٢٢ سنة	٤١	٤٥.٦
٢٣ – ٢٥ سنة	٣٠	٣٣.٣
٢٦ سنة فأكثر	١٠	٩.٠
المجموع	٩٠	١٠٠.٠

الجدول رقم (١) يتناول الفئات العمرية لأفراد عينة الدراسة يوضح أن الفئة العمرية ٢٠-٢٢ سنة جاءت في المرتبة الأولى بأعلى نسبة مئوية (٤٥.٦%)، يليها الفئة العمرية ٢٣ – ٢٥ سنة بنسبة مئوية (٣٣.٣%)، وفي المرتبة الثالثة الفئة العمرية أقل من ٢٠ سنة بنسبة مئوية (١٠%)، وأخيراً الفئة العمرية ٢٦ سنة فأكثر بأقل نسبة مئوية قدرها (٩%)، ويتضح أن غالبية عينة الدراسة من الفئة العمرية (٢٠-٢٢)، ويرجع ذلك إلى أن الطالبات في هذه الفئة يكن قد وصلن للمستوى الخامس تقريباً وبدأن ينخرطن في أنشطة الجامعة ويشعرن بالانتماء إليها.

جدول رقم (٢) الكلية التي تنتمي اليها الطالبة

الكلية	التكرارات	النسبة المئوية
كلية العلوم الاجتماعية	٣٢	٣٥.٦
كلية الدعوة وأصول الدين	١٣	١٤.٤
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	٧	٧.٨
كلية اللغة العربية	١١	١٢.٢
كلية العلوم الاقتصادية	٧	٧.٨
كلية العلوم التطبيقية	١٦	١٧.٨
كلية التصاميم	٢	٢.٢
كلية الأنظمة والدراسات القضائية	٢	٢.٢
المجموع	٩٠	١٠٠.٠

الجدول رقم (٢) الذي يتناول متغير الكلية لأفراد عينة الدراسة يوضح أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ينتمون إلى كلية العلوم الاجتماعية بأعلى نسبة مئوية بلغت (٣٥.٦%)، يليها في الترتيب الثاني كلية العلوم التطبيقية بنسبة (١٧.٨%)، وفي المرتبة الثالثة كلية الدعوة وأصول الدين بنسبة مئوية قدرها (١٤.٤%)، وجاء في الترتيب الأخير كليتي التصاميم والأنظمة والدراسات القضائية بأقل نسبة مئوية قدرها (٢.٢%) لكل منهما، ويرجع حصول كلية العلوم الاجتماعية على النسبة الأكبر الى طبيعة التخصص؛ حيث أن تخصصاتها قائمة في الأساس على خدمة المجتمع والتطوع.

جدول رقم (٣)

المستوى الجامعي

المستوى الجامعي	التكرارات	النسبة المئوية
المستوى الأول	٣	٣.٣
المستوى الثاني	٥	٥.٦
المستوى الثالث	٥	٥.٦
المستوى الرابع	٣	٣.٣
المستوى الخامس	١٣	١٤.٤
المستوى السادس	٢٥	٢٧.٨
المستوى السابع	٤	٤.٤
المستوى الثامن	٣٢	٣٥.٦
المجموع	٩٠	١٠٠.٠

الجدول رقم (٣) الذي يتناول المستوى الجامعي لأفراد عينة الدراسة يوضح أن النسبة الأكبر كانت من نصيب طلاب المستوى الجامعي الثامن بأعلى نسبة مئوية قدرها (٣٥.٦%)، يليها في الترتيب طلاب المستوى السادس بنسبة مئوية قدرها (٢٧.٣%)، وفي الترتيب الثالث المستوى الجامعي الخامس بنسبة مئوية (١٤.٤%)، وجاء في الترتيب الأخير المستوى الجامعي الأول بأقل نسبة مئوية قدرها (٣.٣%)، ويرجع ذلك إلى اكتمال نضج وتبلور شخصية الطالبات كلما تقدمت في المستويات الدراسية إلى أن تصل إلى أوج نضجٍ بشخصيتها بالمستوى الثامن.

جدول رقم (٤)
نوع النشاط الذي تمارسينه في النادي

نوع النشاط الذي تمارسينه في النادي	التكرارات	النسبة المئوية
بحث علمي	١٣	١٤.٤
رياضي	٧	٧.٨
فني	٩	١٠
ثقافي	١٤	١٥.٦
خدمة المجتمع	٣٠	٣٣.٣
أنشطة بيئية	١٢	١٣.٣
إسعافات أولية	٥	٥.٦
المجموع	٩٠	١٠٠.٠

الجدول رقم (٤) الذي يتناول نوع النشاط الذي يمارسه أفراد العينة في النادي الطلابي يوضح أن نشاط خدمة المجتمع حاز على الترتيب الأول بأعلى نسبة مئوية قدرها (٣٣.٣%)، يليها في الترتيب الثاني النشاط الثقافي بنسبة مئوية قدرها (١٥.٦%)، وجاء في الترتيب الثالث أنشطة البحث العلمي بنسبة مئوية قدرها (١٤.٤%)، وفي الترتيب الرابع أنشطة البيئة بنسبة مئوية قدرها (١٣.٣%)، وجاء نشاط الإسعافات الأولية في الترتيب الأخير بأقل نسبة مئوية قدرها (٥.٦%)، ويتضح من ذلك أن النسبة الأغلب من الطالبات المنتسبات إلى الأندية الطلابية لديهم إحساس عالي بالمسئولية تجاه مجتمعهم وتعلو لديهم قيمة البذل والعطاء، وهذا ما اتفقت معه دراسة سلمان(١١).

جدول رقم (٥)

طبيعة الأنشطة التطوعية التي تمارسينها من خلال النادي

طبيعة الأنشطة التطوعية التي تمارسينها من خلال النادي	التكرارات	النسبة المئوية
مساعدة كبار السن	٩	١٠
زيارات لمؤسسات الأطفال الأيتام	١١	١٢.٢
زيارات لمؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة	٧	٧.٨
المشاركة بحملات تبرع الدم	٧	٧.٨
تشجير ونظافة البيئة	١٢	١٣.٣
حملات توعية بالظواهر المجتمعية	١٤	١٥.٥
أنشطة خدمة حجاج بيت الله الحرام	١٣	١٤.٤
المشاركة ببحوث تخدم المجتمع	٩	١٠
تفعيل الأيام العالمية (مرضى السكر– سرطان الثدي– متلازمة داون... الخ)	٨	٨.٩
المجموع	٩٠	١٠٠.٠

الجدول رقم (٥) الذي يتناول طبيعة الأنشطة التطوعية التي يمارسها أفراد العينة من خلال النادي الطلابي يوضح أن الترتيب الأول جاء من نصيب نشاط حملات التوعية بالظواهر المجتمعية، وذلك بأعلى نسبة مئوية قدرها (١٥.٥%)، يليها في الترتيب الثاني نشاط خدمة حجاج بيت الله الحرام بنسبة مئوية قدرها (١٤.٤%)، وفي الترتيب الثالث نشاط تشجير ونظافة البيئة بنسبة مئوية قدرها (١٣.٣%)، وفي الترتيب الرابع زيارات لمؤسسات الأطفال الأيتام بنسبة(١٢.٢%)، وفي الأخير زيارات مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة ، و المشاركة بحملات التبرع بالدم، بأقل نسبة مئوية قدرها (٧.٨%)، ويتضح من هذه النتائج أن ميول الطالبات تجاه نوعية العمل التطوعي الذي يقدمونه تتفاوت وتتنوع وتتعدد، ووفق منطلقات نظرية الدور يتضح هنا أن نشاط الدور مرتفع لدى جميع الطالبات المنتسبات للأندية.

ب] الجداول المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (٦)
دور الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي

دور الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		إلى حد ما		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
يزيد العمل مع الأندية من القدرة على البذل والعطاء.	٨٧	٦٦.٧	٢	٢.٢	١	١.١	٢.٩٦	.٢٥٦
الأعمال التطوعية التي أقوم بها من خلال الأندية تقوي علاقاتي الاجتماعية.	٨٥	٩٤.٤	٥	٥.٦	٠	٠٠.٠	٢.٩٤	.٢٣٠
المشاركة في الاعمال التطوعية بالأندية تكسب مهارات العمل الفريقي.	٨٤	٩٣.٣	٦	٦.٧	٠	٠٠.٠	٢.٩٣	.٢٥٠
العمل التطوعي مع الأندية يكسب الطالبات مهارة المرونة بالتعامل مع الأخرين.	٨١	٩٠.٠	٩	١٠.٠	٠	٠٠.٠	٢.٩٠	.٣٠٢
تكسب الأندية الطلابية مهارات التواصل اللازمة للعمل التطوعي.	٧٧	٨٥.٦	١٢	١٣.٣	١	١.١	٢.٨٤	.٣٩٤
تساهم الأندية الطلابية في إكساب الطلاب المهارات الإبداعية للأنشطة التطوعية.	٧٥	٨٣.٣	١٥	١٦.٧	٠	٠٠.٠	٢.٨٣	.٣٧٥
تكسب الأندية الطلابية الأسس المهنية اللازمة للعمل التطوعي كالتخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم.	٧٦	٨٤.٤	١٣	١٤.٤	١	١.١	٢.٨٣	.٤٠٤
ممارسة الأنشطة التطوعية بالأندية تنمي لدى الطالبات مهارة إدارة الوقت.	٧٤	٨٢.٢	١٦	١٧.٨	٠	٠٠.٠	٢.٨٢	.٣٨٤
الاشتراك في الأنشطة التطوعية للأندية يكسب الطالبات مهارات القيادة.	٧٦	٨٤.٤	١٢	١٣.٣	٢	٢.٢	٢.٨٢	.٤٣٩
تزود الأندية الطلابية الطالبات بمهارة التقدير وإدارة الوقت عند تحديد النشاط التطوعي.	٧٢	٨٠.٠	١٨	٢٠.٠	٠	٠٠.٠	٢.٨٠	.٤٠٢
تساهم الأندية الطلابية في إكساب مهارة القدرة على حل المشكلات المرتبطة بالعمل التطوعي.	٧٠	٧٧.٨	٢٠	٢٢.٢	٠	٠٠.٠	٢.٧٨	.٤١٨
تنمي الأندية الطلابية الأسس الأخلاقية اللازمة للعمل التطوعي كالإخلاص والتواضع.	٧٢	٨٠.٠	١٦	١٧.٨	٢	٢.٢	٢.٧٨	.٤٦٩
العمل التطوعي مع الأندية يكسب الطالبات مهارات إدارة المشاريع.	٦٨	٧٥.٦	٢٠	٢٢.٢	٢	٢.٢	٢.٧٣	.٤٩٣
الأنشطة التطوعية في الأندية تكسب الطالبات مهارات الاقناع .	٦٤	٧١.١	٢٤	٢٦.٧	٢	٢.٢	٢.٦٩	.٥١٢
ينمي العمل التطوعي بالأندية الوازع الديني لدى	٥٨	٦٤.٤	٣٢	٣٥.٦	٠	٠٠.٠	٢.٦٤	.٤٨١

الطالبات.								
المتوسط الحسابي للبعد ككل							٢.٨٢	

الجدول رقم (٦) الذي يتناول دور الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي يوضح أن الأندية الطلابية تساهم في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعية بدرجة (كبيرة)، وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٨٢)، وجاءت أهم تلك الأدوار مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- يزيد العمل مع الأندية من القدرة على البذل والعطاء، وذلك بأعلى وسط حسابي قدرها (٢.٩٦) وانحراف معياري (٠.٢٥٦). وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سلمان (١١)، ودراسة حسن (١٢).
- الأعمال التطوعية التي أقوم بها من خلال الأندية تقوي علاقاتي الاجتماعية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٩٤) وانحراف معياري (٠.٢٣٠)، وتتفق هذه النتيجة مع منطلقات نظرية الدور حيث أن توافق الفرد مع الأدوار المنوطة به يقوي من علاقاته الاجتماعية.
- المشاركة في الأعمال التطوعية بالأندية تكسب مهارات العمل الفريقي، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٩٣) وانحراف معياري (٠.٢٥١)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة حسن (١٢).
- العمل التطوعي مع الأندية يُكسب الطالبات مهارة المرونة بالتعامل مع الآخرين، وذلك بوسط حسابي قدرها (٢.٩٠) وانحراف معياري (٠.٣٠٢).
- تُكسب الأندية الطلابية مهارات التواصل اللازمة للعمل التطوعي، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٩٤).

وجاءت أقل الأدوار التي تساهم بها الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- تنمي الأندية الطلابية الأسس الأخلاقية اللازمة للعمل التطوعي كالإخلاص والتواضع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٤٦٩)، ووفق نظرية الدور يتضح أن هذه

المتغيرات جاءت في الترتيب الأقل نتيجة لغموض الدور لدى الطالبات أي عدم معرفتهن بالدرجة الكافية بالأسس الأخلاقية للعمل التطوعي.

- العمل التطوعي مع الأندية يُكسب الطالبات مهارات إدارة المشاريع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧٣) وانحراف معياري (٠.٤٩٣)، ويرجع ذلك أيضاً إلى نقص تدريب الطالبات على مهارة إدارة المشاريع.
- الأنشطة التطوعية في الأندية تُكسب الطالبات مهارات الإقناع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٦٩) وانحراف معياري (٠.٥١٢).
- ينمي العمل التطوعي بالأندية الوازع الديني لدى الطالبات، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٤١٨).

جدول رقم (٧)
دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع

دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال إكتساب مبادئ التطوع	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		إلى حد ما		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
التطوع مع الأندية يشعر الطالبات بقيمته داخل مجتمعهم.	٨٢	٩١.١	٨	٨.٩	٠	٠٠.٠	٢.٩١	.٢٨٦
يؤدي الانضمام للأندية الطلابية الى تعزيز قيم المبادرة وحب الخير والالتزام بها.	٧٩	٨٧.٨	١١	١٢.٢	٠	٠٠.٠	٢.٨٨	.٣٢٩
تزيد الأندية الطلابية من إحساس الطلاب بالمسؤولية الأخلاقية تجاه أفراد المجتمع.	٧٩	٨٧.٨	١١	١٢.٢	٠	٠٠.٠	٢.٨٨	.٣٢٩
يزداد الإحساس بالمسئولية لدى الطالبات كلما زاد انخراطهم في اعمال الأندية التطوعية.	٧٨	٨٦.٧	١٢	١٣.٣	٠	٠٠.٠	٢.٨٧	.٣٤٢
المشاركة في اعمال الأندية التطوعية يشعر الطالبة بترك بصمة راسخة في المجتمع.	٧٨	٨٦.٧	١٢	١٣.٣	٠	٠٠.٠	٢.٨٧	.٣٤٢
للأندية دور فعال في اكساب الطالبات مبادئ التطوع.	٧٨	٨٦.٧	١١	١٢.٢	١	١.١	٢.٨٦	.٣٨٤
تنمي الأندية الطلابية لدى الطلاب روح التعاون والإحساس بالمسؤولية تجاه مؤسسة الجامعة.	٧٦	٨٤.٤	١٣	١٤.٤	١	١.١	٢.٨٣	.٤٠٤
مشاركة الطالبات في أنشطة الأندية التطوعية ينمي النزعة الإنسانية لديهم.	٧٥	٨٣.٣	١٣	١٤.٤	٢	٢.٢	٢.٨١	.٤٤٧
مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية بالأندية يسهم في تنمية المجتمع.	٧٣	٨١.١	١٧	١٨.٩	٠	٠٠.٠	٢.٨١	.٣٩٤
تزيد الأندية الطلابية من قدرة الطلاب على كسب ثقة الفئة المستفيدة من العمل التطوعي.	٧٤	٨٢.٢	١٥	١٦.٧	١	١.١	٢.٨١	.٤٢١
المشاركة في الأندية الطلابية يتيح الفرصة للطالبات خدمة للمجتمع بلا مقابل.	٧١	٧٨.٩	١٨	٢٠.٠	١	١.١	٢.٧٨	.٤٤٤

ممارسة الطالبات للأنشطة التطوعية من خلال الأندية يخدم رؤية ورسالة الجامعة.	٧٠	٧٧.٨	٢٠	٢٢.٢	٠	٠٠.٠	٢.٧٨	.٤١٨
تزيد الأندية الطلابية من إحساس الطلاب بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ذواتهم ومراقبة ضمائرهم وسلوكياتهم.	٧٠	٧٧.٨	١٨	٢٠.٠	٢	٢.٢	٢.٧٦	.٤٨١
المشاركة في الاعمال التطوعية يعطي الفرصة للطالبات في المشاركة بتحديد أولويات واحتياجات المجتمع.	٦٤	٧١.١	٢٦	٢٨.٩	٠	٠٠.٠	٢.٧١	.٤٥٦
الانضمام للأندية الطلابية يساهم في زيادة شعور الطالبة بالاستقلال.	٦٠	٦٦.٧	٢٦	٢٨.٩	٤	٤.٤	٢.٦٢	.٥٧٢
المتوسط الحسابي للبعد ككل							٢.٨١	

الجدول رقم (٧) الذي يتناول دور الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع يوضح أن الأندية الطلابية تساهم في تنمية الشعور بالمسؤولية بدرجة (كبيرة)، وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٨١)، وجاءت أهم تلك الأدوار مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- التطوع مع الأندية يشعر الطالبات بقيمتهم داخل مجتمعهم، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (٢.٩١) وانحراف معياري (٠.٢٨٦)، وقد اتفقت مع هذه النتائج دراسة مهدي (٧).
- يؤدي الانضمام للأندية الطلابية إلى تعزيز قيم المبادرة وحب الخير والالتزام بها، وكذلك تزيد الأندية الطلابية من إحساس الطلبات بالمسؤولية الأخلاقية تجاه أفراد المجتمع بوسط حسابي متساوي قدره (٢.٨٨) لكل منهما وانحراف معياري متساوي أيضاً قدره (٠.٣٢٩) لكل منهما.
- يزداد الإحساس بالمسئولية لدى الطالبات كلما زاد انخراطهن في أعمال الأندية التطوعية، فالمشاركة في أعمال الأندية التطوعية تُشعر الطالبة بترك بصمة راسخة في المجتمع بوسط حسابي متساوي قدره (٢.٨٧) لكل منهما، وانحراف معياري متساوي قدره (٠.٣٤٢) لكل منهما.
- للأندية دور فعال في إكساب الطالبات مبادئ التطوع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٨٤).
- وجاءت أقل الأدوار التي تساهم بها الأندية الطلابية في إكساب الطالبات في تنمية الشعور بالمسؤولية مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- ممارسة الطالبات للأنشطة التطوعية من خلال الأندية يخدم رؤية ورسالة الجامعة، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.٤١٨).
- تزيد الأندية الطلابية من إحساس الطلبات بالمسؤولية الأخلاقية تجاه ذواتهن ومراقبة ضمائرهن وسلوكياتهن، وذلك بوسط حسابي قدره(٢.٧٦) وانحراف معياري (٠.٤٨١).
- المشاركة في الأعمال التطوعية يعطي الفرصة للطالبات في المشاركة بتحديد أولويات واحتياجات المجتمع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧١) وانحراف معياري (٠.٤٥٦).
- الانضمام للأندية الطلابية يساهم في زيادة شعور الطالبة بالاستقلال، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (٢.٦٢) وانحراف معياري (٠.٥٧٢)، ويدل ذلك وفقاً لمنطلقات نظرية الدور أن هناك إخفاقات ببعض الأدوار وغموض في هذه الأدوار التي حصلت على استجابات ضعيفة؛ مما يؤكد على ضرورة تدعيم وتقوية هذه الأدوار وتوضيحها.

جدول رقم (٨)
دور الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات

دور الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		إلى حد ما		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
تساهم الأندية الطلابية في زيادة النشاط لدى الطالبات من خلال مشاركتهن في أنشطتها التطوعية.	٧٨	٨٦.٧	١٠	١١.١	٢	٢.٢	٢.٨٤	.٤٢٢
تقضي الطالبات أوقات الانتظار بين المحاضرات في العمل التطوعي بالأندية.	٧٥	٨٣.٣	١٣	١٤.٤	٢	٢.٢	٢.٨١	.٤٤٧
الاشتراك بالأندية الطلابية يساعد الطالبات انجاز المهام من خلال استثمار الوقت.	٧٣	٨١.١	١٥	١٦.٧	٢	٢.٢	٢.٧٩	.٤٦٢
انخراط الطالبات في الأعمال التطوعية بالأندية أثناء أوقات فراغهن يقلل من تصرفاتهن السلبية تجاه مرافق الجامعة.	٧٤	٨٢.٢	١٣	١٤.٤	٣	٣.٣	٢.٧٩	.٤٨٦
تساهم الأندية الطلابية في تمكين الطالبات من تنظيم أوقاتهن ووضع جدول زمني محدد للمهام التطوعية.	٧٠	٧٧.٨	١٩	٢١.١	١	١.١	٢.٧٧	.٤٥١
تتنوع الأنشطة التطوعية في الأندية بما يتناسب مع تنوع ميول الطالبات.	٧٠	٧٧.٨	١٨	٢٠.٠	٢	٢.٢	٢.٧٦	.٤٨١
تقلل الأندية الطلابية من العادات السيئة لدى الطالبات الناتجة عن الفراغ من خلال انخراطهن في أنشطتها التطوعية.	٦٩	٧٦.٧	١٩	٢١.١	٢	٢.٢	٢.٧٤	.٤٨٧

تساهم الأندية الطلابية في تخفيف الضغوطات الدراسية لدى الطالبات من خلال مشاركتهن في أنشطتها التطوعية.	٥٦	٦٢.٢	٢٨	٣١.١	٦	٦.٧	٢.٥٦	.٦٢٠
ساهمت الاندية الطلابية في توجيه الطالبات للأماكن التي يستطيعون من خلالها ممارسة التطوع في العطلات.	٦١	٦٧.٨	١٨	٢٠.٠	١١	١٢.٢	٢.٥٦	.٧٠٥
المساهمة في الاعمال التطوعية بالأندية يؤثر بشكل إيجابي على مستواهم الدراسي.	٥٤	٦٠.٠	٢٩	٣٢.٢	٧	٧.٨	٢.٥٢	.٦٤٠
المتوسط الحسابي للبعد ككل							٢.٧١	

الجدول رقم (٨) الذي يتناول دور الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات يوضح أن الأندية الطلابية تساهم في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات بدرجة (كبيرة) وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٧١)، وجاءت أهم تلك الأدوار مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- تساهم الأندية الطلابية في زيادة النشاط لدى الطالبات من خلال مشاركتهم في أنشطتها التطوعية، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٤٢٢).
- تقضي الطالبات أوقات الانتظار بين المحاضرات في العمل التطوعي بالأندية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٨١) وانحراف معياري (٠.٤٤٧).
- الاشتراك بالأندية الطلابية يساعد الطالبات على انجاز المهام من خلال استثمار الوقت، وأن انخراط الطالبات في الأعمال التطوعية بالأندية أثناء أوقات فراغهن يقلل من تصرفاتهن السلبية تجاه مرافق الجامعة، وذلك بوسط حسابي متساوي قدره (٢.٧٩) لكل منهما، وانحراف معياري قدره (٠.٤٦٢) و(٠.٤٨٦) على التوالي.
- تساهم الأندية الطلابية في تمكين الطالبات من تنظيم أوقاتهن ووضع جدول زمني محدد للمهام التطوعية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٤٥١).

وجاءت أقل أدوار الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- تقلل الأندية الطلابية من العادات السيئة لدى الطالبات الناتجة عن الفراغ من خلال انخراطهن في أنشطتها التطوعية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٤٨٧).

- تساهم الأندية الطلابية في تخفيف الضغوطات الدراسية لدى الطالبات من خلال مشاركتهن في أنشطتها التطوعية، ساهمت الاندية الطلابية في توجيه الطالبات للأماكن التي يستطيعون من خلالها ممارسة التطوع في العطلات، وذلك بوسط حسابي متساوي قدره (٢.٥٦) لكل منهما، وانحراف معياري (٠.٦٢٠) و(٠.٧٠٥) على التوالي.
- المساهمة في الأعمال التطوعية بالأندية يؤثر بشكل إيجابي على مستواهم الدراسي، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٦٤٠)، وتؤكد هذه النتائج على أن هناك بعض القصور في هذه الأدوار والتي تحتاج إلى تفعيل.

جدول رقم (٩)
المعوقات التى تواجه الأخصائية الاجتماعية فى عملها بالأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع

المعوقات التي تواجه الأخصائية الاجتماعية في عملها بالأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		إلى حد ما		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
ضيق الوقت يتسبب في قلة مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية للأندية.	٦٣	٧٠.٠	٢٤	٢٦.٧	٣	٣.٣	٢.٦٧	.٥٤٠
انشغال الطالبات بالمناهج الدراسية وعدم وجود الوقت الكافي للتطوع.	٥٩	٦٥.٦	٣٠	٣٣.٣	١	١.١	٢.٦٤	.٥٠٤
تقلل الضغوطات الدراسية من فرص مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية للأندية.	٦٠	٦٦.٧	٢٥	٢٧.٨	٥	٥.٦	٢.٦١	.٥٩٤
عدم الابتكار والروتينية في الأنشطة التطوعية المقدمة من الأندية يؤدي إلى ملل الطالبات وإحجامهن عن المشاركة.	٥٦	٦٢.٢	٣٠	٣٣.٣	٤	٤.٤	٢.٥٨	.٥٨٠
عدم فهم الطالبات لثقافة التطوع ومدى أهميتها بالنسبة للمجتمع.	٥٤	٦٠.٠	٢٩	٣٢.٢	٧	٧.٨	٢.٥٢	.٦٤٠
عدم الإعلان بشكل جاذب للطالبات عن الفاعليات التطوعية بالأندية يؤدي إلى عزوف الطالبات عن المشاركة فيها.	٥٢	٥٧.٨	٣١	٣٤.٤	٧	٧.٨	٢.٥٠	.٦٤٠
عدم توفر وسائل المواصلات تقلل من مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية للأندية.	٥٤	٦٠.٠	٢٦	٢٨.٩	١٠	١١.١	٢.٤٩	.٦٩١
عدم وجود حوافز معنوية لاشتراك الطالبة في الأعمال التطوعية للأندية.	٥١	٥٦.٧	٣٠	٣٣.٣	٩	١٠.٠	٢.٤٧	.٦٧٤
اعتقاد بعض الأسر بأن العمل التطوعي مضيعة للوقت مما يجعلهم يمنعون بناتهم عن الاشتراك بالأندية.	٥٠	٥٥.٦	٢٨	٣١.١	١٢	١٣.٣	٢.٤٢	.٧١٩
نقص الوعي بأهمية التطوع داخل الأندية الطلابية.	٤٧	٥٢.٢	٣٢	٣٥.٦	١١	١٢.٢	٢.٤٠	.٧٠٠
نقص الإمكانيات المادية للأندية تؤدي إلى عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة التطوعية.	٤٧	٥٢.٢	٢٦	٢٨.٩	١٧	١٨.٩	٢.٣٣	.٧٧٩
عدم وضوح أهداف الأندية واغراض العمل التطوعي لدى	٣٩	٤٣.٣	٣٩	٣٤.٣	١٢	١٣.٣	٢.٣٠	.٦٩٤

الطالبات.								
تطلب بعض الأنشطة التطوعية تكاليف مادية من الطالبات مما يدفع بعضهن للإحجام عنها.	٤٠	٤٤.٤	٢٦	٢٨.٩	٢٤	٢٦.٧	٢.١٨	.٨٢٩
المتوسط الحسابي للبعد ككل							٢.٤٧	

الجدول رقم (٩) الذي يتناول المعوقات التي تواجه الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع يوضح أن هذه المعوقات تؤثر على أدوار الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع بدرجة (كبيرة)، وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٤٧)، وجاءت أهم تلك المعوقات مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- ضيق الوقت يتسبب في قلة مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية للأندية، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (٢.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥٤٠).
- انشغال الطالبات بالمناهج الدراسية وعدم وجود الوقت الكافي للتطوع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٦٤) وانحراف معياري (٠.٥٠٤).
- تقلل الضغوطات الدراسية من فرص مشاركة الطالبات في الأنشطة التطوعية للأندية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٦١) وانحراف معياري (٠.٥٩٤).
- عدم الابتكار والروتينية في الأنشطة التطوعية المقدمة من الأندية يؤدي إلى ملل الطالبات وإحجامهن عن المشاركة، وذلك بوسط حسابي (٢.٥٨) وانحراف معياري (٠.٥٨٠).
- عدم فهم الطالبات لثقافة التطوع ومدى أهميتها بالنسبة للمجتمع، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٥٢) وانحراف معياري (٠.٦٤٠).

وجاءت أقل المعوقات التي تواجه الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- نقص الوعي بأهمية التطوع داخل الأندية الطلابية، بوسط حسابي قدره (٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.٧٠٠).
- نقص الإمكانيات المادية للأندية تؤدي إلى عزوف الطالبات عن المشاركة في الأنشطة التطوعية، بوسط حسابي قدره (٢.٣٣) وانحراف معياري (٠.٧٧٩).

- عدم وضوح أهداف الاندية وأغراض العمل التطوعي لدى الطالبات، بوسط حسابي قدره (٢.٣٠) وانحراف معياري (٠.٦٩٤).
- تطلب بعض الأنشطة التطوعية تكاليف مادية من الطالبات مما يدفع بعضهن للإحجام عنها، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (٢.١٨) وانحراف معياري (٠.٨٢٩).

جدول رقم (١٠)
مقترحات لأدوار الاخصائية الاجتماعية في الأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات

مقترحات لأدوار الأخصائية الاجتماعية في الأندية الطلابية لتنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	موافق		إلى حد ما		غير موافق			
	ت	%	ت	%	ت	%		
التنسيق مع المؤسسات المجتمعية التي لديها استعداد لدعم الأندية في تنفيذ أنشطتها التطوعية.	٧٩	٨٧.٨	١٠	١١.١	١	١.١	٢.٨٧	.٣٧٣
وضع الحوافز المعنوية للطالبات من قبل الأندية عند اشتراكهن في الأنشطة التطوعية.	٧٨	٨٦.٧	١١	١٢.٢	١	١.١	٢.٨٦	.٣٨٤
زيادة توعية الطالبات بأهمية المشاركة بالعمل التطوعي من خلال الأندية.	٧٦	٨٤.٤	١٤	١٥.٦	٠	٠٠.٠	٢.٨٤	.٣٦٤
إقامة الأندية لورش العمل عن المساهمات التطوعية في المجتمع.	٧٤	٨٢.٢	١٦	١٧.٨	٠	٠٠.٠	٢.٨٢	.٣٨٤
ربط مشاركات الطالبات التطوعية من خلال الأندية بخدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين.	٧٣	٨١.١	١٦	١٧.٨	١	١.١	٢.٨٠	.٤٢٩
اشراك الطالبات في وضع خطة الأنشطة التطوعية بالأندية.	٧٤	٨٢.٢	١٣	١٤.٤	٣	٣.٣	٢.٧٩	.٤٦٨
إقامة المعارض التي تساهم في العمل التطوعي كحملات التبرع بالدم وغير ذلك.	٧٣	٨١.١	١٤	١٥.٦	٣	٣.٣	٢.٧٨	.٤٩٢
تقديم الأندية الطلابية للندوات والمؤتمرات عن العمل التطوعي.	٧٢	٨٠.٠	١٦	١٧.٨	٢	٢.٢	٢.٧٨	.٤٦٩
زيادة الدعم المادي للأندية لكي توسع من أنشطتها التطوعية بالمجتمع.	٧٣	٨١.١	١٤	١٥.٦	٣	٣.٣	٢.٧٨	.٤٩٢
عمل برامج تدريبية مكثفة من الأندية لتدريب الطالبات على العمل التطوعي.	٧٢	٨٠.٠	١٥	١٦.٧	٣	٣.٣	٢.٧٧	.٤٩٨
عمل حلقات نقاشية وعصف ذهني حول أفكارهن تجاه أنشطة الأندية التطوعية.	٧٢	٨٠.٠	١٣	١٤.٤	٥	٥.٦	٢.٧٤	.٥٥٢
استحداث نادي للطالبات متخصص في الأعمال التطوعية فقط.	٦٣	٧٠.٠	١٧	١٨.٩	١٠	١١.١	٢.٥٩	.٦٨٥
ربط الأنشطة الصفية بقاعات الدرس بالأنشطة اللاصفية بالأندية.	٥٢	٥٧.٨	٢٧	٣٠.٠	١١	١٢.٢	٢.٤٦	.٧٠٦
المتوسط الحسابي للبعد ككل							٢.٧٦	

الجدول رقم (١٠) الذي يتناول مقترحات لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات يوضح أن هذه المقترحات تساهم في تفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات بدرجة (كبيرة)، وما يدلل على ذلك المتوسط الحسابي للبعد ككل (٢.٧٦)، وجاءت أهم تلك المقترحات مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- التنسيق مع المؤسسات المجتمعية التي لديها استعداد لدعم الأندية في تنفيذ أنشطتها التطوعية، وذلك بأعلى وسط حسابي قدره (٢.٨٧) وانحراف معياري (٠.٣٧٣).

- وضع الحوافز المعنوية للطالبات من قبل الأندية عند اشتراكهن في الأنشطة التطوعية، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٨٦) وانحراف معياري (٠.٣٤٨).

- زيادة توعية الطالبات بأهمية المشاركة بالعمل التطوعي من خلال الأندية، بوسط حسابي قدره (٢.٨٤) وانحراف معياري (٠.٣٦٤).

- إقامة الأندية لورش العمل عن المساهمات التطوعية في المجتمع، بوسط حسابي قدره (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٣٨٤).

- ربط مشاركات الطالبات التطوعية من خلال الأندية بخدمة حجاج بيت الله الحرام والمعتمرين، وذلك بوسط حسابي قدره (٢.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٢٩)

وجاءت أقل المقترحات التي تساهم في تفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية كالتالي:

- عمل برامج تدريبية مكثفة من الأندية لتدريب الطالبات على العمل التطوعي، بوسط حسابي قدره (٢.٧٧) وانحراف معياري (٠.٤٩٨).

- عمل حلقات نقاشية وعصف ذهني حول أفكارهن تجاه أنشطة الأندية التطوعية، بوسط حسابي قدره (٢.٧٤) وانحراف معياري (٠.٥٥٢).

- استحداث نادي للطالبات متخصص في الأعمال التطوعية فقط، بوسط حسابي (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٦٨٥).

- ربط الأنشطة الصفية بقاعات الدرس بالأنشطة اللاصفية بالأندية، وذلك بأقل وسط حسابي قدره (٢.٤٦) وانحراف معياري (٠.٧٠٦).

الجدول رقم (١١)
المتوسط الحسابي لمحاور الدراسة وترتيبها حسب الأهمية

المحاور	الأبعاد	المتوسط الحسابي	المستوى	الترتيب	
المحور الأول: أدوار الأندية الطلابية في إكساب الطالبات ثقافة العمل التطوعي	البعد الأول: أدوار الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي	٢.٨٢	مرتفع	١	١
	البعد الثاني: أدوار الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات من خلال اكتساب مبادئ التطوع	٢.٨١	مرتفع	٢	
	• البعد الثالث: أدوار الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات	٢.٧١	مرتفع	٣	
المتوسط الكلي للمحور الأول		٢.٧٨	مرتفع	١	
المحور الثاني: المعوقات التي تواجه الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع		٢.٤٧	مرتفع	٣	
المحور الثالث: مقترحات لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات		٢.٧٦	مرتفع	٢	
مجموع المتوسطات		٢.٦٧	مرتفع		

الجدول رقم (١١) الذي يتناول المتوسطات الحسابية لمحاور الدراسة يوضح أن المحور الأول: أدوار الأندية الطلابية في إكساب الطالبات ثقافة العمل التطوعي جاء في الترتيب الأول بأعلى وسط حسابي قدره (٢.٧٨) بمستوى (مرتفع)، وكان ترتيب أبعاده كالتالي: البعد الأول: "أدوار الأندية الطلابية في إكساب الطالبات مهارات ممارسة العمل التطوعي" في المرتبة الأولى، بأعلى وسط حسابي بين باقي الأبعاد قدره (٢.٨٢) بمستوى (مرتفع)، يليه البعد الثاني: "أدوار الأندية الطلابية في تنمية الشعور بالمسؤولية لدى الطالبات" بوسط حسابي قدره (٢.٨١) بمستوى (مرتفع)، ثم البعد الثالث: "أدوار الأندية الطلابية في استثمار أوقات الفراغ في أنشطة التطوع لدى الطالبات" بوسط حسابي قدره (٢.٧١) بمستوى (مرتفع)، وجاء في الترتيب الثاني محور "مقترحات لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات" بوسط حسابي قدره (٢.٧٦) بمستوى (مرتفع)، وفي الترتيب الثالث محور "المعوقات التي تواجه الأندية

الطلابية في تنمية ثقافة التطوع" بوسط حسابي قدره (٢.٤٧) بمستوى (مرتفع)، وجاء المتوسط الحسابي لجميع محاور الدراسة (٢.٦٧) بمستوى (مرتفع) أيضاً.

عاشراً: التصور المقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى طالبات جامعة ام القرى:-

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية فإن التصور المقترح يقوم على الأسس التالية:

- المعطيات النظرية عن ثقافة التطوع والأندية الطلابية.
- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية.

أ] اهداف التصور المقترح:-

ويتمثل الهدف العام من التصور المقترح في تفعيل دور الأندية الطلابية بجامعة أم القرى في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات.

ـ الأهداف الفرعية:

- تعريف الأخصائيين الاجتماعيين والإداريين العاملين بالأندية الطلابية بأهم الاستراتيجيات والتكتيكات التي توجه عملهم بالأندية الطلابية لإكساب الطالبات ثقافة التطوع.
- التوضيح للأخصائيين الاجتماعين والإداريين العاملين بالأندية الطلابية أهم المهارات التي يجب أن يكتسبوها لتطوير أدائهم.
- تفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات.

ب] الاستراتيجيات التي يجب ان يستخدمها الاخصائيين والاداريين:-

١- **استراتيجية تغيير الاتجاهات:** حيث أن العمل مع الطالبات يتطلب معرفة ميولهن وتوجهاتهن أولاً، ثم محاولة تغيير ما يحتاج منها للتغيير لاستثارتهن للانخراط بالعمل التطوعي، وتنمية الإيجابي منها والذي يدعم زيادة فرص انضمامهن للأعمال التطوعية.

٢- **استراتيجية الإقناع:** وتستخدم الأخصائيات والإداريات هذه الاستراتيجية لإقناع الطالبات بقيمة التطوع وأهميتها على المستوى الأخلاقي والقيمي والإنساني والتي تجعلهن عضوات فاعلات بالمجتمع، وتعتبر استراتيجية الإقناع من الاستراتيجيات الفعالة في عملية التغيير.

٣- **استراتيجية التعاون والمشاركة:** وتستخدم هذه الاستراتيجية لتحفيز الطالبات وزيادة الدافع لديهم للإنخراط بالعمل التطوعي من خلال مشاركة الاخصائيات والإداريات، وكذلك التعاون فيما بينهم ينمي روح العمل الجماعي ويكسبهم مهارات العمل الفريقي.

٤- **استراتيجية العمل الاجتماعي:** تستخدم هذه الاستراتيجية لتوضيح مدى أهمية المشاركة في مشروعات خدمة المجتمع وخدمة الجامعة ومساعدة الآخرين.

٥- **استراتيجية التعليم بالممارسة:** وفيها يتم تعليم وتدريب الطالبات على مهارات العمل التطوعي من خلال ممارسة الأنشطة.

ج] التكنيكات المستخدمة:-

١- المقابلات.

٢- المناقشات الجماعية.

٣- الندوات.

٤- اللجان والاجتماعات.

٥- المسابقات والمؤتمرات الطلابية.

د] أدوار الاخصائيات الاجتماعيات في تفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع:-

١- **دور الموجه:** توجه الأخصائية الطالبات للقنوات التي يتم من خلالها المشاركة في العمل التطوعي داخل الجامعة وخارجها وتعطيهم موافقة رسمية من الجامعة على مشاركتهم في أعمال خدمة المجتمع.

٢- **دور المساعد:** يتم مساعدة الطالبات في التواصل مع المؤسسات المختلفة الخارجية التي لديها أعمال تطوعية، وكذلك مساعدة الطالبات على التوفيق بين تحصيلهم الدراسي والمشاركات التطوعية.

٣- **دور الممكن:** عن طريق المساهمة في صقل شخصية الطالبات وتوضيح أهمية العمل التطوعي لإكسابهن المهارات الحياتية.

٤- **دور الوسيط:** وهنا تقوم الاخصائية بدور الوسيط بين الطالبات والمؤسسات الخارجية من مؤسسات المجتمع التي لديها فرص تطوعية للطالبات للمساهمة في مساعدة هذه المؤسسات من خلال الأعمال التطوعية التي تقدمها الأندية الطلابية بالاستعانة بطالباتها.

٥- **دور المنسق:** ويتم التنسيق بين مؤسسات المجتمع المحلي وإدارات الجامعة المعنية والأندية الطلابية.

٦- **دور جامع ومحلل البيانات:** وفي هذا الدور تقوم الأخصائية بتزويد العاملين بالأندية والطالبات بالمعلومات عن طبيعة المؤسسات التي يوجد بها فرص أعمال تطوعية، وتوضيح اللوائح والقوانين الخاصة بكل مؤسسة وآلية تقديم المساعدات التطوعية لهم.

هـ] المهارات التي تحتاجها الأخصائية الاجتماعية لتفعيل دور الأندية الطلابية:-

- المهارة في التخطيط.
- مهارة التعامل مع الآخرين.
- المهارة في جمع المعلومات.
- المهارة في الاتصال بالمجتمع المحلي.
- مهارة العمل الفريقي.
- مهارة إجراء المناقشات الجماعية.
- مهارة تنظيم الندوات والمؤتمرات والمسابقات.
- مهارة إجراء المقابلات.
- مهارة حل المشكلات.
- المهارة في التأثير وجذب انتباه الطالبات.

و] تفعيل دور الأندية الطلابية في تنمية ثقافة التطوع لدى الطالبات:-

١- إعداد وتنفيذ برامج ولقاءات إرشادية وتعريفية للطالبات بماهية العمل التطوعي وتاريخ ظهوره وأهميته الدينية والمجتمعية.

٢- تنظيم وعقد اجتماعات على مستوى المسئولين بالجامعة وبعمادة شئون الطلاب لحل مشكلات الطالبات التي تعوقهن عن المشاركة في الأعمال التطوعية.

٣- تنظيم الملتقيات التي تدعم الاهتمام بالمجال التطوعي والخيري وتشعر الطالبات بأهميته.

٤- تنمية وعي الطالبات بدورهم الفاعل في خدمة مجتمعهم وصقل شخصيتهم وتنمية إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية من خلال الجلسات الحوارية والمناقشات الجماعية والعصف الذهني.

٥- اكتشاف قدرات الطالبات ومواهبهم المختلفة التي تساعد في توجيههم نحو الأعمال التطوعية التي تستثمر فيها هذه المواهب والقدرات.

٦- تنمية وعي الطالبات بأهمية البيئة وخدمتها من خلال المشاريع البيئية التطوعية.

٧- تنمية مهارات الاتصال لدى الطالبات بالمجتمع المحلي من خلال تفاعلهم مع الفرص التطوعية المتاحة.

٨- وضع خطة سنوية للأعمال التطوعية للأندية ومحاولة تنفيذها وفق جدول زمني منظم ومدروس.

٩- تنظيم الدورات التدريبية المكثفة للطالبات التي تكسبهم مهارات التطوع.

١٠- استقطاب الشخصيات العامة والمؤثرة في المجتمع المحلي من أهل الخير وذوي الأيادي البيضاء، وعمل ندوات ولقاءات معهم ليكونوا قدوة حسنة للطالبات.

١١- استحداث الأفكار الجديدة والحوافز المادية والمعنوية التي تعزز من اندماج الطالبات في الأندية والمشاركة في الأعمال التطوعية.

مراجع الدراسة:-

أولاً: المراجع العربية:

القرآن الكريم. سورة الحشر. آية (٩).

حديث الشريف. أخرجه البخاري. كتاب الأدب. باب: كل معروف صدقة (٨/ ١١)، رقم: (٦٠٢٢).

الفيروز، آبادي.(١٣٧١). القاموس المحيط. دار الجيل للنشر والتوزيع، بيروت.

المهنا، ابراهيم.(٢٠٠٧). نحو تفعيل العمل التطوعي. مجلة القضايا الاجتماعية. ع(٤٤). ٣٤.

الحسن، احسان.(٢٠١٥). النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان.

بدوي، احمد.(١٩٨٧). معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، دار الكتاب اللبناني.

ناجي، احمد.(٢٠١٨). العمل الاجتماعي التطوعي الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد. المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.

مهدي، استبرق.(٢٠١٩). دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة (الجامعة المستنصرية انموذجاً). مجلة بحوث مركز لندن للاستشارات والبحوث، ع(٢٦).

رزوق، أسعد.(١٩٧٧). موسوعة علم النفس. المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.

الجندي، أمينه.(٢٠٠٩). دور بعض منظمات المجتمع المدني في تدعيم مفهوم التنمية المستدامة من منظور الخدمة الاجتماعية. رسالة ماجستير(غير منشورة). قسم الخدمة الاجتماعية. كلية التربية جامعة الازهر، القاهرة.

شومان، ايمان.(١٤٣٣). الأبعاد الاجتماعية للعمل التطوعي ودورها في عملية التماسك الاجتماعي في المجتمع السعودي وجهة نظر سوسيولوجي. ندوة (مطبوعة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصفار، حسن.(٢٠٠٧). العمل التطوعي في خدمة المجتمع. أطياف للنشر والتوزيع، القطيف.

العريفي، حصة.(٢٠١٩). تصور مقترح لدور عمادة شؤون الطلاب في تنمية المهارات القيادية لقائدات الأندية الطلابية في الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس، ع(٢٠)،القاهرة.

سلمان، خديجة.(٢٠١٧). مدى استعداد طلبة الجامعة المستنصرية للتطوع في أنشطة خدمة المجتمع. مجلة الرواق. ع(٨)، بغداد.

عبدالفتاح، رمضان.(٢٠١٥). دور اندية التطوع في تنمية العمل التطوعي لدى الشباب دراسة مطبقة على أندية التطوع بمحافظة بورسعيد. مجلة الخدمة الاجتماعية. ع(٥٣).

أحمد، سليم.(٢٠١٥). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الالكتروني لدى الشباب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٣٩) ، ٢٠١٥.

النخالة، سمية وكرمن، نعمان.(٢٠١٣). رؤية مقترحة لتفعيل دور الاندية الطلابية في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الجامعات. بحوث و مؤتمرات الجامعة الإسلامية، غزة.

شتا، السيد علي.(١٩٩٩). نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع. مكتبة ومطبعة الإشعاع، الإسكندرية.

البريثن، عبدالعزيز.(٢٠١٤). معجم المصطلحات الاجتماعية، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.

الدخيل، عبدالعزيز.(٢٠١٢). معجم الخدمة الاجتماعية. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

النعيم، عبدالله.(٢٠٠٥). العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

العنزي، فايز.(٢٠١٤). أثر الأندية العلمية المدرسية على تنمية التفكير الابتكاري والاتجاهات العلمية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر. رسالة علمية منشورة. مركز بحوث العلوم التربوية جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

شنان، فريدة وهجرسي مصطفى.(٢٠٠٩). المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر.

الطيب، المأمون.(٢٠١٥). دور جمعيات المهاجرين في تنمية مجتمعاتهم المحلية دراسة تطبيقية على جمعيات المهاجرين السودانيين بمدينة الرياض. مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الاجتماعية. ع(١٠)، الرياض.

الدريج، محمد والحنصالي جمال والموسوي علي وعمار سالم و حسن علي و حمود محمد.(٢٠١١). معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريس. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)، تونس.

الرازي، محمد أبو بكر.(١٩٩٥). مختار الصحاح. دار القلم، دمشق.

القرني، محمد و رشوان عبد المنصف.(٢٠١٣). المداخل العلاجية المعاصرة للعمل مع الافراد والاسر. مكتبة الرشد، الرياض.

عبد المحي، محمود.(٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

لوتاه، مريم.(٢٠١٤). العلاقة بين ثقافة التطوع وتعزيز قيم المشاركة لدى الشباب في دولة الامارات العربية المتحدة. مجلة الشئون الاجتماعية. ع(١٢٤)، الشارقة .

البعلبكي، منير.(١٩٩٠). المورد. دار العلم للملايين، بيروت.

حبق، نجلاء.(٢٠١٩). تنمية ثقافة التطوع في الجامعات المصرية لتحقيق الأمن الاجتماعي. مجلة البحث العلمي في التربية. ع(٢٠) .جامعة عين شمس، القاهرة.

صالح، نجلاء.(٢٠١٣). تصور مقترح من منظور خدمة الجماعة لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في صقل شخصية الطالب الجامعي. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(٢)، جامعة حلوان.

برهم، نضال.(٢٠٠٥). الخدمة الاجتماعية. مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان٥٢.

حسن، نعمة.(٢٠١٧). دور الأندية الطلابية في تعزيز قيمة التعاون لدى طالبات جامعة الدمام وأثر ذلك على تحصيلهن الدراسي، جامعة الإسكندرية.

نوبل، جوي، روجرز، لويز وفرير، أندي.(٢٠١٠). الدليل الأساسي لإدارة برامج العمل التطوعي، مركز بناء الطاقات، جدة.

الخراشي، وليد.(٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود. قسم الخدمة الاجتماعية . كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Bruno S. Frey & Lorenz, Goette.(1999). Does pay motivate volunteers?. Institute for Empirical Research in Economics, University of Zurich. IEW – Working Papers 007.

Carolina Jardim, & Sofia Marques da Silva. (2018). Young People Engaging in Volunteering: Questioning a Generational Trend in an Individualized Society. Societies, 1, 1 .

Karen Smith, Kirsten Holmes, Debbie Haski-Leventhal, Ram A Cnaan, Femida Handy, & Jeffrey L Brudney. (2010). Motivations and Benefits of Student Volunteering: Comparing Regular, Occasional, and Non-Volunteers in Five Countries. Canadian Journal of Nonprofit and Social Economy Research, 1(1), 65-81.

S.Mark P, Steven D. B, Ailsa H, Kimberly E-H.(2006).A manual for Schools Voluntary. Helping Students Get the Most out of volunteering .laurier Institute for the study of public opinion and Wilfrid Laurier university. Knowledge Development centre Imagine Canada.